فقال الحسن أنت قال نعم فإن استطعت أن تأخذ علي كلمة واحدة فقال هذه قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا الأشعث قال كنا إذا أتينا الحسن لا نسأل عن خير ولا نخبر بشيء وإنما كان في أمر الآخرة قال وكنا نأتي محمد بن سيرين فيسألنا عن الأخبار والأشعار قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال رأيت الحسن يرفع يديه في قصصه في الدعاء بظهر كفيه قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد قال كان الحسن يشتري كل يوم لحما بنصف درهم قال وما شممت مرقة قط أطيب ريحا من مرقة الحسن قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال ما وجدت ريح مرقة قط أطيب من ريح مرقة الحسن قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال أنا نازلت الحسن في القدر غير مرة حتى خوفته السلطان فقال لا أعود فيه بعد اليوم قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد عن أيوب قال لا أعلم أحدا يستطيع أن يعيب الحسن إلا به قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال أدركت الحسن والله وما يقوله قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو هلال قال سمعت حميدا وأيوب يتكلمان فسمعت حميدا يقول لأيوب لوددت أنه قسم علينا غرم وأن الحسن لم يتكلم بالذي تكلم به قال أيوب يعني في القدر قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال معتمر قال كان أبي